صاحب السمو وسمو ولي عهده الأمين

الكويت تحتفل بمرور الذكرى التاسعة على تنصيب ولي العهد

نواف الأحمد .. رجل أمين عشقه شعبه فبادله الحب والوفاء

- مشعل الأحمد : ولي العهد يعتبر أحد القادة المؤثرين في أحداث الكويت
- التاريخ سيسطر بأحرف ناصعة المواقف المشرفة لسموه والإنجازات التي حققها
- سلمان الحمود : عطاء وخبرة ولي العهد جعلتا منه رجل دولة من الطراز الأول
- سموه أعطى مثالاً حياً للمسؤول المحب المعطاء المتواضع الذي يحظى بتقدير الجميع
- مبارك الدعيج : ولي العهد يتحلى بالكثير من الصفات التي أهلته لمكانته البارزة في الكويت
- سيبقى رمزاً للقائد الفذ والربان الماهر وعلامة مضيئة في تاريخ البلاد

سمو ولي العهد

الشيخ سلمان الحمود

الشيخ مشعل الأحمد

الشيخ مبارك الدعيج

تحيي الكويت اليوم الذكرى التاسعة لتولي سمو الشيخ نواف الاحمد ولاية العهد والذي يعتبر من ابرز الشخصيات الكويتية التي عاصرت مرحلة بناء الدولة منذ الاستقلال وقام بدور بارز في القطاعات التي تولى مسؤوليتها.

وقال نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد إن سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد يعتبر احد القادة المؤثرين في احداث الكويت مؤكدا أن التاريخ سيسطر بأحرف ناصعه المواقف المشرفة لسموه والانجازات التي حققها في العديد من المجالات والبصمات التي تركها في الكثير من المواقع.

واضاف الشيخ مشعل الاحمد في تصريح لـ "كونا" امس بمناسبة الذكرى التاسعة لاداء سمو الشيخ نواف الأحمد القسم امام مجلس الامة وليا للعهد في 20 فبراير عام 2006 ان سموه حفظه الله من رجال الدولة القلائل الذين يمتلكون صفات انسانية وعقلانية كبيرة مشيرا إلى ان سموه يملك شخصية قيادية تتميز بالإحساس المرهف والقدرة العالية على تقدير الأمور واستشراف اهميتها.

واوضح ان سمو ولي العهد لم يغب عن الساحة طوال مسيرته السياسية الممتدة رغم انه تحمل مسؤولية العمل العام في ريعان شبابه متسلحا بخبرة كبيرة اكتسبها من قادة الكويت العظام الذين عاش بينهم وحكمة بالغة استقاها من حبه للوطن وحرصه على مصلحة الشعب.

وأكد ان سمو الشيخ نواف الاحمد يجسد الانسان المحب للكويت العاشق لأرضها والمهموم بشعبها مشيرا الى ان الكويت تسكن في قلبه وتهيمن على خاطره وتمتزج في دمه لا يستطيع الابتعاد او الاغتراب عنها ولا يشعر بطعم السعادة بدون اهلها وبعيدا عن ارضها.

وقال الشيخ مشعل الاحمد "لقد عرفت سمو ولي العهد حفظه الله صديقا مخلصا قبل ان يكون اخا كبيرا وعايشته زميلا وفيا قبل ان يكون معلما ناصحا وقبل هذا وذاك عرفته رفيق درب وانسانا راقيا ومثالا لاصالة الخلق وكرم النفس واحترام الذات".

واضاف ان سمو الشيخ نواف شخصية متميزة ومتفردة في مشاعره الانسانية الطيبة والقوية وفي تواضعه الشديد الذي يجعله يقابل الصغير والكبير ويهتم بالجميع ويستمع باهتمام لكل صاحب رأي وفي نظرته الثاقبة وحرصه على القيم والمبادئ والمحافظة على ثوابت المجتمع رغم حماسه الشديد لعمليات التطوير والتحديث.

ووصف سمو الشيخ نواف الاحمد بانه احد اهم رواد المسيرة الامنية في الكويت حيث وظف كل قدراته وامكاناته من أجل حماية الوطن والمحافظة على امنه واستقراره مشيرا الى ان سموه بذل جهودا جبارة للقضاء على الارهاب الذي كان يستهدف تدمير مقدرات الكويت وتحطيم قدراتها.

واشار بالانجازات التي حققها سمو ولي العهد لتطوير الاجهزة الامنية خلال توليه مهام عمله في كل من وزارة الداخلية أو وزارة الدفاع او الحرس الوطني مؤكد أن سموه أولى اهتماما كبيرا لبناء منتسبيها وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ووضع الاسس للتطوير الاداري وتحديث الاجهزة والمعدات.

وقال الشيخ مشعل الاحمد إن سموه حفظه الله يفضل العمل في صمت وهدوء بعيدا عن الضجيج والضوضاء ويتعامل مع الأمور بدبلوماسية وواقعية دون مبالغة أو تهويل ويجمع بين الحزم والتسامح والقوة والتواضع وفي كل خطواته تسبقه النفس الصافية والرؤية الصائبة والنوايا المخلصة.

وشدد على ان سمو الشيخ نواف الاحمد حفظه الله سيبقى احد قادة الكويت البارزين الذين ضحوا بالوقت والجهد ونذروا حياتهم لخدمة وطنهم وبناء نهضته وتحقيق طموحات وتطلعات ابنائه الذين امتلأ قلبه بمحبتهم وانشغل عقله بأحلامهم.

من جانبه اكد وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود ان عطاء وخبرة سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد جعلتا منه رجل دولة من الطراز الأول.

وقال الشيخ سلمان الحمود لـ "كونا" امس بمناسبة الذكرى التاسعة لتولي سمو الشيخ نواف الاحمد ولاية العهد التي تصادف اليوم إن سموه أعطى مثالا حيا للمسؤول المحب المعطاء المتواضع يحظى بالاحترام والتقدير من الجميع لا يتوانى قيد انملة في دعم تطلعات وطموحات نحو المستقبل الزاهر.

واضاف ان الاحتفال بذكرى تولي سمو الشيخ نواف الأحمد منصب ولاية العهد يمثل تجديدا لولاء الشعب الكويتي لقيادته وحبه وتمسكه بها عاما بعد عام يستذكر معها أهل الكويت حبهم لسموه بما يتصف به من صفات إنسانية تميزها الرحمة والعدل بين الناس والإشفاق للخير ومن أجل الخير داخل الكويت وخارجها.

ولفت الى ان سموه احد ابرز من عاصر مسيرة بناء دولة الكويت منذ الاستقلال ودور سموه في خدمتها محل تقدير قيادتها وعرفان شعبها الوفي بما عرف في سموه من عطاء دافق والتزام مبهر وايثار فاق التصور ونقاء في القلب والعقل والسريرة.

وذكر انه تزامنا مع احتفالات دولة الكويت باعيادها الوطنية المجيدة التي ازدانت تلالا وإشراقا وإنسانية هذا العام بتسمية الأمم المتحدة دولة الكويت "مركزا إنسانيا عالميا" وتكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه "قائدا للعمل الانساني" والذكرى ال 54 للعيد الوطني المجيد والذكرى ال 24 للتحرير ومرور تسع سنوات على تولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم تشرق شمس الكويت اليوم بهجة وفخرا بمرور تسع سنوات على تولي سمو الشيخ نواف الاحمد حفظه الله منصب ولاية العهد.

وأوضح أن هذه المناسبة العزيزة والغالية تحل على قلوب أهل الكويت الأوفياء حينما سجل نواب الأمة قبل تسعة أعوام إجماعا قل نظيره على مبايعة سمو الشيخ نواف الاحمد وليا للعهد ما يؤكد النظرة الثاقبة والثقة الكاملة التي تمثلت في تزكية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه لسموه وبما يجمع عليه الشعب الكويتي من محبة لسمو ولي العهد صاحب الشخصية الإنسانية والمبادئ والمواقف التي لا يختلف عليها اثنان.

وقال الشيخ سلمان الحمود إن لسمو ولي العهد بصماته العملية المهمة والإنسانية الرفيقة في كل موقع شغله منذ ستينيات القرن الماضي ولسموه في كل عمل انجاز بارز ولمسة إنسانية حانية.

وذكر أن الاجماع الشعبي والبرلماني والسياسي على مبايعة سموه وليا للعهد في 20 فبراير عام 2006 بعد الأمر الأميري باختيار سموه لهذا المنصب جاء من خلال عمق معرفة أبناء الكويت بشخص وقيمة وقامة سموه ومعايشته لهم بجميع أمورهم.

ولفت في هذا الشان الى اهتمام سموه اللا محدود بآمال أبناء الكويت وتطلعاتهم منذ تقلده أول عمل سياسي رسمي في 1962/6/12 محافظا لحولي ولمدة 16 عاما متواصلة مرورا بحمل سموه لحقائب الداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل وانتهاء بمنصب نائب رئيس الحرس الوطني مما اضاء مسيرة سموه بنور الحب والوفاء والولاء من أهل الكويت جميعا.

وتقدم الشيخ سلمان الحمود باسمي آيات التهنئة والتبريك لسمو ولي العهد الأمين بهذه المناسبة الغالية مؤكدا أن الشعب الكويتي لن ينسى ما قدمه سموه للكويت وأهلها الأوفياء من إرساء لقواعد النهضة والتطور والأمن وسيادة القانون في كل منصب حمل مسؤوليته على مدى أكثر من أربعين عاما كان سموه خلالها ولا يزال سخيا في عطائه إنسانا في تعامله فكان ولا يزال أيضا نهرا لا ينضب من الحب والعطاء الوطني ونموذجا للعطاء والتواضع.

وسال المولى تعالى أن يمتع سمو ولي العهد بالصحة والعافية وطول العمر وأن يسدد على طريق الخير خطى سموه سندا وعضدا لأخيه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظهما الله ورعاهم.

من جهته قال رئيس مجلس الادارة والمدير العام لـ "كونا" الشيخ مبارك الدعيج إن سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد طراز متميز من قيادات الكويت ويتحلى سموه بالكثير من الصفات التي اهلته لمكانته البارزة في الكويت والعالم.

واضاف الدعيج أن سموه سيبقى رمزا للقائد الفذ والربان الماهر وعلامة مضيئة في تاريخ الكويت من خلال عطائه الكبير وإسهاماته الوطنية وجهوده المشهودة في المحافظة على امن واستقرار الكويت وقوتها التي تستند الى وحدة صف ابنائها وتماسك نسيجها الاجتماعي.

وأكد أن سمو ولي العهد اثبت انه صاحب رؤية ثاقبة عندما تصدى مبكرا للارهاب قبل اكثر من ثلاثين عاما ادراكا منه لمخاطر هذه الآفة التي تهدد وجود الدول والشعوب وتضرب مقدراتها وتدمر ثرواتها وخيراتها.

وأوضح أن سمو ولي العهد استطاع ان يحفظ للكويت وحدتها وقاد حملة مكافحة لاجتثاث الارهاب ومكافحة افكاره الهدامة قبل أن يدرك العالم حجم الارهاب الاسود وآثاره التدميرية.

وذكر أن الاحداث التي يشهدها العالم حاليا اكدت صوابية رؤية سمو الشيخ نواف الأحمد وسلامة الاجراءات التي اتخذها لحماية الكويت عندما كان وزيرا للداخلية مبينا ان ذلك يعكس قدرة سموه على استشراف المستقبل واتخاذ الخطوات الوقائية التي تحقق لأبناء الكويت الامن والامان.

واشار الشيخ مبارك الدعيج الى أن سموه تتلمذ على يد عدد من قادة الكويت الحكماء فتعلم في مدرستهم الجامعة وتشرب من حكمتهم فاكتسب خبرة كبيرة كانت سبيلا له الى المناصب المهمة التي تقلدها ومعينا له للوصول إلى النجاح.

ولفت الى أن سموه عندما تسلم منصب محافظ حولي استطاع أن يحولها من قرية صغيرة إلى أكبر محافظة سياحية وتجارية واقتصادية في الكويت وعندما عهدت إليه حقيبة وزارة الداخلية عمل على تطوير الاجهزة الامنية وتحديث آلياتها ومعداتها وتنمية قدرات ومهارات جميع المنتسبين لها ليكونوا أهلا للمسؤولية باعتبارهم الحصن المنيع للكويت والعين الساهرة لحماية أبنائها.

ومن ابرز انجازات الشيخ نواف استحداثه للادارة القانونية في وزارة الداخلية وإدارة شؤون المختارين كما استحدث إدارة للانتخابات وساهم في تطوير العمل الشرطي وفي وزارة الدفاع استحدث إدارة العقود الخاصة إضافة إلى الإدارة القانونية. وعقب تحرير الكويت عام 1991 عين سمو الشيخ نواف الأحمد وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل استحدث مستشفى خاصا للزلاء دور الرعاية واستحدث منصب وكيل مساعد للشؤون القانونية.

وفي أكتوبر عام 1994 تولى سموه منصب نائب رئيس الحرس الوطني واستمر فيه حتى شهر يوليو عام 2003 عندما اعيد اختياره لتولي حقيبة وزارة الداخلية إضافة الى صدور المرسوم الاميري بتعيينه نائبا اول لرئيس مجلس الوزراء في شهر أكتوبر من العام ذاته ليستمر في هذا المنصب حتى تولى سموه ولاية العهد عام 2006.

وترك الشيخ نواف الأحمد بصمة واضحة في المجال الامني حيث تشهد قطاعات وزارتي الداخلية والدفاع لمدى إخلاصه وتفانيه في تطوير المنظومة الامنية لخدمة الكويت وشعبها الوفي وكان له دور في ترغيب الشباب الكويتي في الانخراط بالسلك العسكري إلى جانب العمل بسياسة الإحلال بهدف الاستفادة من الخبرات الكويتية الشابة في تطوير المنظومة الامنية.

وامتدت جهود ومساعي سموه إلى دول الجوار فقد أسهم وبشكل فعال في دعم وبناء التكامل الامني بين دول مجلس التعاون الخليجي والتاكيد على عمق الروابط المشتركة بين ابناء دول مجلس التعاون في الماضي والحاضر.

وخلال فترة الغزو العراقي بذل سمو الشيخ نواف الاحمد جهودا كبيرة حين كان وزيرا للدفاع وعمل على إعادة تنظيم صفوف الجيش الكويتي في الخارج ورفع معنوياته استعدادا للمشاركة في حرب تحرير البلاد.

وعلى الصعيد المحلي يحرص سمو ولي العهد على المشاركة ودعم النشاطات والفعاليات على اختلافها فقد شهد العام 2014 حضورا ملحوظا لسمو الشيخ نواف الأحمد في العديد منها ففي 6 يناير شمل سموه برعاية فعاليات المؤتمر العام الرابع والعشرين للاتحاد الوطني لطلبة الكويت تحت شعار "الحركة الطلابية الكويتية... تاريخ رائد ومستقبل واعد".

وفي 27 يناير تفضل سمو ولي العهد برعاية حفل تسليم كاس وجائزة سباق الخيل للموسم 2013 - 2014 والذي اقامه نادي الصيد والفروسية.

وافتتح سموه في 3 فبراير المبنى الرئيسي لوزارة الداخلية "مبنى نواف الاحمد" بمنطقة صبحان كما رعى في 5 مارس حفل توزيع شهادات الاجازة الجامعية والدراسات العليا من خريجي الجامعة في العام الجامعي 2012 - 2013 على مسرح الشيخ عبدالله الجابر بمنطقة الشويخ.

وشهد مؤتمر الكويت للاسكان الذي اقيم في 9 مارس حضور الشيخ نواف بصفته نائب سمو الامير وولي العهد وفي اليوم التالي افتتح سموه حفل تخريج الدفعة 40 من الطلبة الضباط والدفعة 25 من الطلبة ضباط الاختصاص والدفعة 6 من طالبات الاختصاص بمعهد الهيئة المساندة في ميدان اكاديمية سعدالعبدالله للعلوم الأمنية.

ورعى سمو ولي العهد في 12 مارس حفل تكريم المتفوقين من خريجي كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي 2012 - 2013 على مسرح كلية التربية الأساسية بمنطقة العارضية.

وفي 17 مارس شمل سموه برعاية وحضور حفل التخرج السنوي الموحد لخريجي طلبة جامعة الكويت للدفعة الثالثة والأربعين للعام الاكاديمي 2012 - 2013 على الاستاد الرياضي بالحرم الجامعي في منطقة الشويخ.

وتفضل الشيخ نواف في 31 مارس برعاية مؤتمر التعليم الفني والتدريب المهني الأول الذي نظمته الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بعنوان "تحديات الحاضر... وآفاق المستقبل".

وفي 9 ابريل شمل سمو ولي العهد برعاية أعمال المؤتمر التربوي الحادي والأربعين الذي اقامته جمعية المعلمين الكويتية تحت شعار "التعليم مهنتي .. وليس وظيفتي".

وتحت رعاية سموه اقيم في 18 مايو حفل توزيع جوائز التميز والإنجاز العلمي وتكريم العاملين المميزين "الدورة الخامسة لعامي 2013 و2014".

واستقبل سمو ولي العهد في 14 اكتوبر وكيل الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس بمناسبة زيارتها للبلاد كما زار سموه في 21 اكتوبر السيد فيصل الدويش في مستشفى القرواني للاطمئنان على صحته.

وترأس الشيخ نواف في 21 اكتوبر أعمال الاجتماع الأول لمجلس الأمن الوطني وفي 18 نوفمبر شمل سموه برعاية فعاليات مؤتمر الكويت والندوة الخليجية الـ11 للتمريض بعنوان "التمريض ريادة مجتمعية في مواجهة الأمراض غير السارية".

وفي 20 ديسمبر شمل سمو ولي برعاية الملتقى الوقفي الحادي والعشرين الذي نظمته الأمانة العامة للاوقاف تحت شعار "السيرة النبوية .. برعاية وقفية" وتفضل سموه في 22 ديسمبر برعاية وحضور حفل تكريم لاعبي المنتخبات الوطنية والأندية الرياضية المتميزين.

واستهل سمو الشيخ نواف الاحمد هذا العام برعاية عدد من النشاطات المحلية منها الملتقى الوقفي الحادي والعشرين الذي نظمته الأمانة العامة للاوقاف تحت شعار "السيرة النبوية .. برعاية وقفية" ومنتدى المبادرات الهندسية الثاني ومهرجان سباق الهجن للموسم وغيرها من الانشطة والفعاليات.

وعلى الصعيد الخليجي زار سمو ولي العهد العاصمة السعودية الرياض في 23 يناير الماضي لتقديم واجب العزاء بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وسمو الشيخ نواف الأحمد من مواليد عام 1937 وتلقى تعليمه في مدارس الكويت وله أربعة أبناء وبنت واحدة ومن هواياته ركوب الخيل وهو من أوائل المهتمين بالرياضة في البلاد.